



حزب التقدم والاشتراكية
«R.Θ.Θ I Σ.Η.Θ.Ο. Λ + Π.Σ.Η.»
Parti du Progrès et du Socialisme



رسالة مفتوحة من حزب التقدم والاشتراكية

إلى المتقاعدين والمتقاعدات

من أجل تقاعد كريم

عزيزاتنا المتقاعدات، أعزاءنا المتقاعدين؛

لقد عملتم و أنتجتم وبنيتم وساهمتم، كل واحدة وواحد بطريقته وبمجاله المهني، في تنمية بلدنا.. ربيتم أبناء ورعيتم أسراً، ونقلتم الخبرات، ووفرتم حاجيات المجتمع، وساهمتم في بناء المغرب الذي نعيش فيه اليوم... وهكذا، منحتكم جزءاً من حياتكم للوطن... واليوم على الوطن، بدوره، أن يضمن لكم تقاعداً يصون كرامتكم ويعترف بتضحياتكم ومساهماتكم.

ينبغي ألا يكون التقاعد، في مغرب اليوم والغد، مرادفاً للهِشاشة، ولا للشفقة، ولا للتخلي، ولا للاحتياج. بل يجب أن يشكل مرحلة جديدة من الحياة، يحميها التضامن الوطني وتقوم على حقوق فعلية وكاملة.

بالنسبة لحزب التقدم والاشتراكية، فإن العدالة الاجتماعية لا تتوقف عند أبواب الإحالة على التقاعد. إذ يجب أن تُضمن لكل متقاعدة ومتقاعد دخلاً كريماً، وحماية اجتماعية حقيقية، وولوجاً إلى رعاية صحية جيدة، وإمكانية الاستمرار في المشاركة الكاملة في الحياة المجتمعية بعباءاتٍ مختلفة.

من أجل تقاعد أكثر عدلاً وأكثر حماية

ضمن برنامج الحكومة، للفترة 2027-2031، يجعل حزب التقدم والاشتراكية من التقاعد رهاناً رئيسياً للتضامن الوطني، حيث يلتزم بما يلي:

- تنظيم مناظرة وطنية حول التقاعد، خلال الأشهر الستة الأولى من الولاية، تجمع الدولة، والشركاء الاجتماعيين، والقطاع الخاص، من أجل التوصل إلى إصلاح تواقي للأنظمة العمومية؛

- العمل على تعميم معاشات التقاعد، من خلال توسيع وتطوير أنظمة التقاعد الإجبارية والأنظمة التكميلية والاختيارية؛
- الرفع التدريجي لمقدار معاشات التقاعد إلى مستوى الحد الأدنى للأجر على الأقل؛
- عقلنة خدمات التقاعد، والبحث عن موارد تمويل جديدة، لا سيما الجبائية منها؛
- إلغاء التخفيض بنسبة 50 في المائة المطبق على معاشات الترمُّل؛
- إصلاح طريقة احتساب المعاشات بالنسبة لبعض الفئات المهنية، وبالأخص قدماء العسكريين والمحاربين القدامى وأراملهم وذوي حقوقهم، على أساس مجموع مساهمهم المهني؛
- تحويل الأجراء المسنين إمكانية الاختيار للانتقال إلى العمل بنصف الوقت في نهاية مساهمهم المهني، مع تقاضي جزء من معاشهم، في إطار تقاعد تدريجي، بما يشجع على نقل الخبرة لولوج الشباب إلى سوق الشغل.

عيش أفضل في التقاعد: الصحة والكرامة أولاً

- ولأن الولوج إلى الصحة حق أساسي، يعمل حزب التقدم والاشتراكية على جعل المستشفى العمومي ركيزة حقيقية للحماية الاجتماعية، وضمان تكفل فعلي بالجميع، وذلك عبر:
- مواكبة دمج صندوقي CNOPS وCNSS، مع الحفاظ الكامل دون أي تراجع على الحقوق المكتسبة للمنخرطين والمنخرطات؛
- ضمان تغطية فعلية في إطار التأمين الإجباري الأساسي عن المرض (AMO)، خصوصاً بالنسبة للأمراض المزمنة والمكلفة، وتخفيف العبء المالي على عاتق المؤمنين، بهدف خفض نسبة التحمل المباشر من 38 في المائة إلى 25 في المائة؛
- العمل على أن يكون 90 في المائة من المغاربة على بعد أقل من ساعة واحدة من مؤسسة صحية عمومية في الخدمة الفعلية، مع مصالحي استعجالية تعمل على مدار الساعة، وحد أدنى من التجهيزات التقنية في جميع المناطق، وتعزيز العلاجات الصحية القريبة من المواطنين والمواطنات؛
- جعل مواكبة المسنين رافعة من روافع تطوير خدمات القرب، لمحاربة العزلة وتعزيز استقلاليتهم الذاتية؛
- تسهيل ولوج الأشخاص المسنين والأشخاص في وضعية إعاقة حركية إلى جميع الفضاءات العمومية؛

جعل التقاعد حقًا لا مِنّة

يدافع حزب التقدم والاشتراكية عن تصور واضح للتضامن: حماية اجتماعية في كل مراحل الحياة، حماية المسارات الحياتية، وتأمين الدخل، وضمان الولوج الفعلي والمتكافئ للجميع إلى الحقوق الاجتماعية.

هكذا، للقوى العاملة اليدوية والفكرية... لكل من كرس جزءًا من حياته لبناء بلدنا، نقول بوضوح وبالصوت العالي:

"كرامتكم مسؤوليتنا"

مع حزب التقدم والاشتراكية، لنجعل من التقاعد مرحلة حياة تطبعها الطمأنينة والكرامة والصحة والعدالة الاجتماعية.

"نزعّمو كاملين على مغرب لا ينسى أبداً من أفنّوا حياتهم في خدمته"

وُحررت في الرباط بتاريخ فاتح شتنبر 2026

